Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا كان العلم لم يستطع بعد أن يكشف جميع أسرار الإنسان ناهيك عن أسرار الكون كله، فإن كل سر يكتشفه يطرح سراً آخر، منذ أن عرف وحتى الآن، وهكذا إلى ما لا نهاية كما سنرى عند البحث عن تحديد المعنى الأصل والمعنى الفرع لحرفنا العربي ضمن إطار نظرية الثنائية الضدية التي تبحث في بنية الحرف ووظيفته.

وعندما نبحث عن معنى الحرف الأصل بمفرده، فلأنه بمثابة العنصر الأول في المادة الذي لا يوجد مستقلاً بالطبيعة، وإنما ممتزجاً مع غيره من العناصر الأخرى، فكذلك هي حال الحرف في الكلمة، فانه إما أن يكون بداية أو وسطاً أو نهاية.

ولمّا يأتلف الحرف مع غيره يصبح مقولة أي كلمة، وهذه الكلمة هي القابلة للتحليل، ومن خلالها يمكن التعرف على صفات الحرف من خلال وجوده على نظام بعينه دون سواه، وفق جدلية المعارضة بين الحروف التي تحمل معنى الحياة للغة.

وهناك في الحرف العربي معنى أصل له استعمالات كثيرة، وكل استعمال من هذه الاستعمالات يحمل صورة ما من هذا المعنى الأصل، لذا فاننا سنعمد إلى إعداد قوائم لكلمات أصول تحتوي على الحرف موضوع